

Distr.
LIMITED

الأمم المتحدة - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

31 May 2019

مبادرة الإسكوا وجامعة الدول العربية للحوار العربي حول حوكمة الإنترنت

مساهمة الإسكوا في

الاجتماع (44) للجنة العربية الدائمة للاتصالات والمعلومات

خلال يومي 26-27/6/2019

بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة

حول

تحديث منظومة الحوار العربي حول القضايا العالمية لحوكمة الإنترنت،

وتعزيز دور الحكومات في المسار العربي للمنتدى العالمي

موجز

تستعرض هذه الوثيقة التقدم المحرز في تحديث منظومة الحوار العربي حول حوكمة الإنترنت (السياسات العامة المتعلقة بتطوير واستخدام الإنترنت) ضمن مبادرة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وجامعة الدول العربية للحوار العربي حول حوكمة الإنترنت، فنلقى الضوء على تحديث خارطة الطريق العربية لحوكمة الإنترنت واعتماد ميثاق للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت، وعلى تعزيز دور الحكومات في منظومة عمل المنتدى.

وتقدم الوثيقة أيضاً ملخصاً عن التحضيرات الجارية للمؤتمر السنوي الخامس للمنتدى، المزمع عقده في تشرين أول/أكتوبر 2019.

واللجنة العربية الدائمة للاتصالات والمعلومات بجامعة الدول العربية مدعوة لمناقشة هذه الوثيقة وتقديم المقترحات بشأن تعزيز المنظور الحكومي في مداولات اللجنة ومخرجاته، وتشجيع المشاركة في كافة أنشطة المنتدى، لاسيما في المؤتمر الخامس للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت، وفي فعالياته المنعقدة في المنتدى العالمي الرابع عشر في برلين.

المحتويات

مقدمة

أولاً- تحديث منظومة الحوار العربي حول القضايا العالمية لحوكمة الإنترنت وتعزيز دور الحكومات في المسار العربي

ألف- نبذة عن منظومة الحوار وعن مبادرة المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت 2020

باء- خارطة الطريق العربية لحوكمة الإنترنت، الإصدار الثاني

جيم- ميثاق المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت في مرحلته الجديدة 2018-2025: الأهداف والبنية الهيكلية والتمويل

ثانياً- التحضيرات للمؤتمر الخامس للمنتدى

ألف- الاجتماع التحضيري الأول

باء- الاجتماع التحضيري الثاني

جيم- الاجتماع التحضيري الثالث

دال- التحضير للمشاركة في المنتدى العالمي الرابع عشر

ثالثاً- التوصيات

مقدمة

تدرج الأنشطة التي تضطلع بها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في مجال التكنولوجيا الرقمية وحوكمة الإنترنت ضمن إطار وُضع لتعزيز الدعم للدول العربية في هذه المجالات، يُسمى اختصاراً "ازدهار"، وهي التسمية التي أُطلقت عليه بالإنكليزية: (Information Society and Digital Economy Hub for the Arab Region-ISDEHAR).

وتسعى الأمانة التنفيذية للإسكوا لدعم الدول العربية في إطار برنامج "ازدهار" في المجالات التالية: الأطر الاستراتيجية الشاملة لمجتمع المعلومات والتنمية المستدامة؛ الحوكمة والأطر التنظيمية والقانونية؛ صناعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز الإنتاج والقدرة التنافسية والنمو الاقتصادي؛ والتحول الرقمي والتطوير المؤسسي والاندماج الاجتماعي. ويتضمن البرنامج أنشطة داعمة لبناء القدرات.

الإطار العام لبرنامج "ازدهار"

| الأطر الاستراتيجية الدولية والإقليمية | | |
|--|---|---|
| المجتمع التحول الرقمي التنمية المؤسسية من أجل الدمج الاجتماعي | الدولة الحوكمة البنية الأساسية والبيئة التنظيمية والحقوق القانونية | الاقتصاد القدرة التنافسية الإنتاج من أجل تحقيق النمو الاقتصادي |
| بناء القدرات | | |

وتستعرض هذه الوثيقة التقدم المحرز في الحوار بشأن السياسات العامة المتعلقة بتطوير واستخدام الإنترنت ضمن مبادرة الإسكوا وجامعة الدول العربية للحوار العربي حول حوكمة الإنترنت، فتلقي الضوء على تحديث خريطة الطريق العربية لحوكمة الإنترنت واعتماد ميثاق للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت وعلى توسيع رقعة المشاركة الحكومية في منظومة عمل المنتدى. وتقدم الوثيقة أيضاً ملخصاً عن التحضيرات الجارية للمؤتمر السنوي الخامس للمنتدى، المزمع عقده نهاية 2019.

أولاً- تحديث منظومة الحوار العربي حول القضايا العالمية لحوكمة الإنترنت وتعزيز دور الحكومات في المسار العربي

ألف- نبذة عن منظومة الحوار وعن مبادرة المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت 2020

أطلقت الإسكوا، بالشراكة مع جامعة الدول العربية، مبادرة الحوار العربي حول حوكمة الإنترنت (ArabDIG) في عام 2009، وأصدرت خارطة الطريق العربية لحوكمة الإنترنت: الإطار العام والمبادئ والأهداف. واعتمدت الجهات المعنية الرئيسية خريطة الطريق في تشرين الأول/أكتوبر 2010، وأكدت أهمية إنشاء المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت وفقاً لنداء الفرقاء العرب: نحو تفعيل التعاون العربي الشامل لحوكمة الإنترنت إقليمياً ودولياً، وعلى غرار المنتدى العالمي الذي كان قد أنشئ في عام 2006.

وأُنشئ المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت (Arab IGF) في عام 2012، بما يتسق مع الولاية المسندة للمنتدى العالمي، بهدف إشراك الجهات المعنية من حكومات وقطاع خاص ومجتمع مدني ومنظمات إقليمية في حوار مفتوح بشأن قضايا السياسات العامة المتصلة بالإنترنت. ومن هذه القضايا النفاذ، والأمن والخصوصية، والانفتاح.

ومنذ تأسيسه في عام 2012، عقد المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت أربعة اجتماعات سنوية. وفي ختام الاجتماع الرابع، الذي عُقد في بيروت في عام 2015، أطلقت الإسكوا وجامعة الدول العربية مبادرة المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت 2020 لاستعراض التقدم الذي أحرزه المنتدى منذ عام 2012 وتطوير أدائه. وفي إطار هذه المبادرة، تم تحديث خارطة الطريق لحوكمة الإنترنت واقتراح ميثاق جديد للمنتدى. وفيما يلي عرض موجز عن هاتين الوثيقتين.

باء- خارطة الطريق العربية لحوكمة الإنترنت، الإصدار الثاني¹

صدرت خارطة الطريق العربية لحوكمة الإنترنت في نسختها المحدثّة باللغة الإنكليزية في كانون الثاني/يناير 2018، بهدف توجيه صانعي السياسات في إعداد الخطط الوطنية والإقليمية لحوكمة الإنترنت والاستفادة من التكنولوجيا الرقمية لتحقيق التنمية المستدامة. والمواضيع ذات الأولوية التي أُدرجت في الخارطة المحدثّة هي التي تدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، لا سيما سياسات النفاذ المجدي من أجل الاندماج؛ وسياسات الثقة والأمن؛ وسياسات التمكين المؤسّساتي؛ وسياسات ابتكارات الإنترنت والبيئات الناشئة؛ وسياسات التنمية البشرية؛ وسياسات موارد الإنترنت الحرجة والبنية التحتية للإنترنت؛ وسياسات التنوع الثقافي واللغوي.

1- سياسات النفاذ المجدي من أجل الاندماج

تُعنى سياسات النفاذ المجدي بإزالة الحواجز التي تحد من إمكانية وصول الناس إلى الإنترنت واستخدامها بطريقة سهلة ومفيدة. وتشمل هذه الحواجز كل من الحاجز اللغوي (مثل لغة أسماء النطاقات)، والتمييز ضد المجموعات الاجتماعية، ومنها النساء. وأعطيت الأولوية لهذا المحور، وتشمل أهدافه:

- (أ) إتاحة القدرة على النفاذ المناسب والميسور الكلفة إلى الحزمة العريضة للجميع في المنطقة؛
- (ب) توفير القدرة على النفاذ الدولي المناسب والميسور الكلفة؛
- (ج) تحسين تجربة المستخدم والمنافع الناتجة من استخدام الإنترنت؛
- (د) تحسين تنسيق الترددات؛

¹ <https://www.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/events/files/arab-roadmap-internet-governance-en.pdf>

- (هـ) تعزيز النفاذ المجدي؛
(و) زيادة النطاقات العلوية (TLD) التابعة للمنطقة العربية في نظام أسماء النطاقات.

2- سياسات الثقة والأمن

تغطي سياسات الثقة والأمن محور الأمن السيبراني التقليدي، ويشمل الهياكل والنظم القانونية الوطنية والدولية لضمان الأمن والخصوصية وسلامة الإنترنت وحماية ملكية المستخدمين، لا سيما القاصرين والمستخدمين المبتدئين. كما أنه يشمل الشفافية في التعامل مع الكم الهائل من البيانات الناتجة عن استخدام الإنترنت، والحاجة إلى اعتماد سياسة البيانات المفتوحة. وتشمل أهداف سياسات الثقة والأمن ما يلي:

- (أ) تعزيز الأطر القانونية المتعلقة بقضايا حوكمة الإنترنت وإنفاذها على المستويين الوطني والإقليمي؛
(ب) الحد من مخاطر الجريمة الإلكترونية؛
(ج) تعزيز الأمن السيبراني؛
(د) تعزيز حماية الخصوصية؛
(هـ) مواجهة التحديات الأمنية المتصلة بالتكنولوجيات الجديدة.

3- سياسات التمكين المؤسسي

تُعنى سياسات التمكين المؤسسي بالمشاركة في صناعة سياسة عالمية وعامة للإنترنت لوضع خطط حوكمة أكثر توازناً، وذات صبغة دولية وشفافة وخاضعة للمحاسبة ومؤسسية. ويتسم ذلك بالأهمية بعد تأسيس هيئة أرقام الإنترنت المخصصة (IANA)، التي لم تعالج قضايا عديدة. فلا بد من معالجة مسألة "التعاونية المعززة" (المعنية أساساً بتعزيز دور الحكومات) بما يتماشى مع العمل العالمي الرامي إلى إيجاد آلية مناسبة لتنفيذه. وقد تم تحسين مشاركة البلدان النامية في صنع السياسات بشكل ملحوظ على مرّ السنين، ولكن لا يزال هناك حاجة كبيرة إلى إشراكها بطريقة أفضل وأكثر فعالية لتجنب المزيد من التأخير في تنميتها (مثل الرسوم المرتفعة على عملية تطبيق نطاق علوي عام (gTLD)، وآلية فض النزاعات القائمة على المناقشات والتي قد لا تكون ملائمة للبلدان النامية). ويشكل الوعي العام وبناء القدرات ركيزة أساسية لتحسين هذه المشاركة ولانخراط ما يكفي من الناس والموارد في عملية حوكمة الإنترنت. وتشمل أهداف سياسات التمكين المؤسسي ما يلي:

- (أ) تآدية دور أساسي في تشكيل آليات مؤسسية للحوكمة تكون أكثر توازناً، وذات صبغة دولية، وشفافة، وخاضعة للمحاسبة من أجل وضع السياسات العامة ذات الطابع العالمي؛
(ب) تقوية التعاون الحكومي العربي في مجال سياسات حوكمة الإنترنت؛
(ج) تحسين الوعي الاستراتيجي؛
(د) تطوير العلاقات بين المؤسسات الوطنية/الإقليمية والجهات الفاعلة الدولية المعنية بحوكمة الإنترنت.

4- سياسات ابتكارات الإنترنت والبيئات الناشئة

تغطي سياسات ابتكارات الإنترنت والبيئات الناشئة القضايا المتصلة بالفرص الجديدة التي تتيحها شبكة الإنترنت، إن كان على شكل فرص اقتصادية أو تطبيقات مفيدة يمكن أن تتخطى نطاق الترفيه وأن تأتي بقيمة مضافة حقيقية اقتصادية أو اجتماعية. وتشمل أهداف سياسات ابتكارات الإنترنت والبيئات الناشئة ما يلي:

- (أ) السعي إلى تحقيق الاندماج في السوق العالمية؛
(ب) زيادة كفاءة الأعمال التجارية الإلكترونية؛
(ج) تمكين السوق الإقليمية من زيادة أثر الحجم إلى أقصى حد؛
(د) نشر المعرفة بشأن الفرص المتاحة؛
(هـ) المشاركة في عمليات الابتكار الدولية.

5- سياسات التنمية البشرية

تغطي سياسات التنمية البشرية مجموعة القضايا المتصلة بحقوق الإنسان، وإشراك الشباب، وتفعيل دور الإنترنت كأداة لتحقيق التنمية الاجتماعية، والاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي المتاحة لتعزيز الحوار بين مختلف الكيانات النشطة في المجتمع وكسر الحواجز بين مختلف شرائح المجتمع. وتشمل أهداف سياسات التنمية البشرية ما يلي:

- (أ) تمكين المرأة على الإنترنت؛
- (ب) تحسين مشاركة الشباب في عمليات حوكمة الإنترنت؛
- (ج) تلبية الاحتياجات الخاصة لمستخدمين معينين؛
- (د) تحديد حقوق المستخدمين وواجباتهم على الإنترنت؛
- (هـ) توسيع نطاق حقوق الطفل ليشمل الإنترنت.

6- سياسات موارد الإنترنت الحرجة والبنية الأساسية للإنترنت

تركز سياسات موارد الإنترنت الحرجة والبنية الأساسية للإنترنت على التأكد من أن موارد الإنترنت الحرجة التالية تتم إدارتها على أساس من المساواة: (أ) ملفات المجال الجذري ونظام الخوادم الجذرية؛ (ب) أسماء النطاقات؛ (ج) عناوين بروتوكول الإنترنت؛ (د) التقنيات الابتكارية والمتقاربة؛ (هـ) المعايير الفنية. وتشمل أهداف سياسات موارد الإنترنت الحرجة والبنية التحتية للإنترنت ما يلي:

- (أ) تطوير التناظر؛
- (ب) تطبيق الإصدار السادس لبروتوكول الإنترنت؛
- (ج) مواجهة تحدي التراسل الفوري؛
- (د) تحسين تشغيل منظومة أسماء النطاقات.

7- سياسات التنوع الثقافي واللغوي

تهدف سياسات التنوع الثقافي واللغوي إلى تعزيز التنوع على شبكة الإنترنت عبر زيادة المحتوى الرقمي ذي الصلة بالثقافة العربية وبالثقافات والمجموعات المحلية الأخرى في المنطقة.

جيم- ميثاق المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت في مرحلته الجديدة 2018-2025: الأهداف والبنية الهيكلية والتمويل²

1- الأهداف

شملت مبادرة المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت 2020 تشكيل فريق عامل معني بالتعاون الفني لتطوير المنتدى، لا سيما لوضع أهداف محدثة له. واقترح فريق العمل المعني بالتعاون الفني رؤية جديدة للأهداف، طرح فيها أربعة أهداف أساسية وعدداً من الأهداف الفرعية، لزيادة تأثير المنتدى العربي على المستوى الدولي وتعزيز المكون البحثي والعلمي فيه، على الشكل المبين في الإطار.

² <https://www.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/events/files/arabigf-charter.pdf>

أهداف المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت في مرحلته الجديدة

الهدف 1- المساهمة في تطوير مجالات حوكمة الإنترنت في البلدان العربية

- 1-1 زيادة الوعي حول حوكمة الإنترنت مع إبراز القضايا الخلافية (التي كانت في أساسها سبب إطلاق المنتدى العربي)؛
- 2-1 بناء قدرات جميع أصحاب الشأن في المجالات المختلفة لحوكمة الإنترنت؛
- 3-1 تعزيز مشاركة جميع أصحاب الشأن للاستفادة بشكل كامل من الموارد والمعارف والخبرات المتوفرة؛
- 4-1 نشر الدراسات والأبحاث وما يجري من مناقشات أو ما يتم التوصل إليه من توصيات ومقترحات؛
- 5-1 التنسيق الفعال في أمور حوكمة الإنترنت على المستوى الإقليمي (مثل: مجال الأمن السيبراني وتوحيد آليات الحوكمة وتطوير البنى التحتية للنفوذ ونقاط التبادل)؛
- 6-1 اعتماد الإصدار السادس لبروتوكول الإنترنت (IPv6) وزيادة القدرات المتصلة به في المنطقة العربية؛
- 7-1 توسيع منظومة النطاقات العلوية العربية؛
- 8-1 زيادة الوعي حول الانفتاح وتخفيض قيود النفوذ في المنطقة العربية.

الهدف 2- تقريب وجهات النظر وصولاً إلى آراء عربية موحدة حول أولويات حوكمة الإنترنت وآليات الاستجابة للاحتياجات الخاصة في الدول العربية بما يساعد على التنمية المستدامة

- 1-2 مناقشة قضايا السياسات العامة المتعلقة بمواضيع حوكمة الإنترنت، لا سيما القضايا المطروحة في "المنتدى العالمي لحوكمة الإنترنت"، وبالأخص تلك التي تهم الدول العربية بشكل مباشر أو غير مباشر؛
- 2-2 العمل مع كافة الشركاء لإيجاد الظروف الملائمة لتوفير الاستثمارات في البنية الأساسية لصناعة الإنترنت وخدماتها المختلفة؛
- 3-2 البحث على وضع القوانين والأنظمة التي تحرر صناعة الإنترنت وخدماتها وتوفر المنافسة الضرورية في هذا الإطار؛
- 4-2 تبادل المعلومات والممارسات المثلى واستقاء الدروس والمعرفة خاصة من أصحاب الخبرة السياساتية والتقنية والأكاديمية؛
- 5-2 تعزيز نموذج الحوار بين أصحاب الشأن المتعددين لحوكمة الإنترنت في البلدان العربية من خلال المحافل الإقليمية والوطنية؛
- 6-2 التعاون في تحسين خدمات المحتوى العربي؛
- 7-2 التعاون في تطوير الأمن السيبراني العربي وتقارب أطره القانونية والسياساتية؛
- 8-2 تحسين التبادل المعرفي العربي والتعبير عن الآراء.

الهدف 3- نقل المنظور العربي إلى المستوى العالمي ودعم الدور العربي في وضع السياسات الدولية العامة لحوكمة الإنترنت

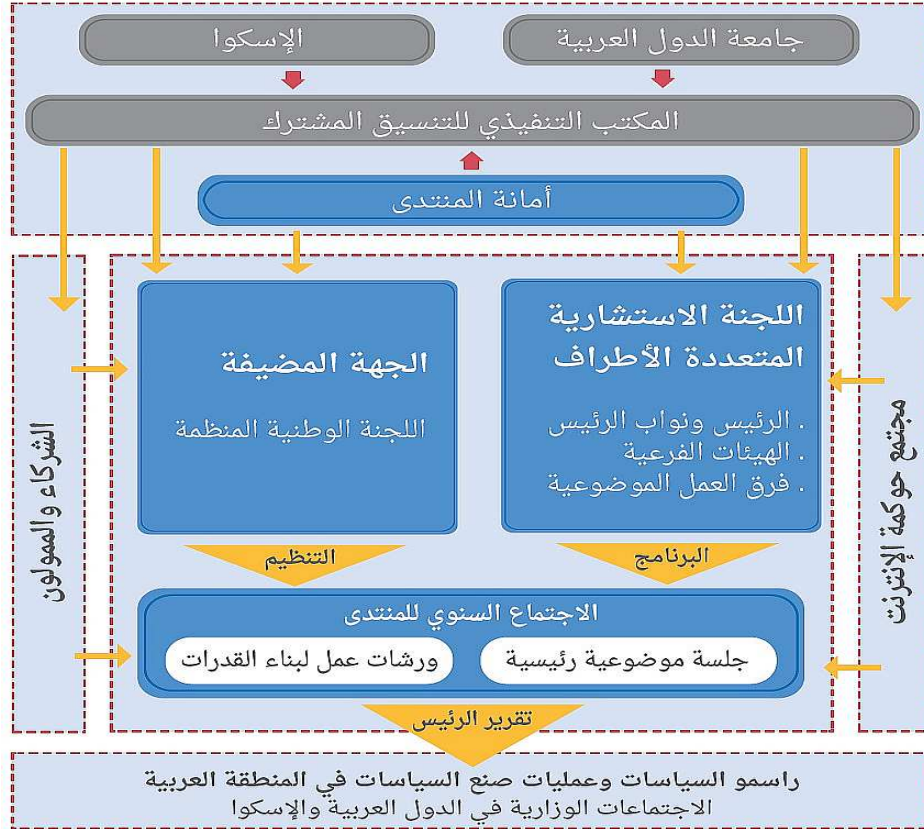
- 1-3 التواصل مع المنتديات الإقليمية والدولية لحوكمة الإنترنت لتسهيل تبادل الخبرات ونقل المعارف؛
- 2-3 تشجيع استخدام اللغة العربية في الفضاء السيبراني وتطوير المحتوى الرقمي العربي.

الهدف 4- السعي نحو تطوير الآليات الدولية لحوكمة الإنترنت بما يضمن المعاملة اللاتمييزية لجميع الدول بشكل عام، وبما يضمن مصالح الدول العربية بشكل خاص، وبما يعزز النفوذ إلى شبكة الإنترنت وأمنها واستقرارها.

2- الكيانات المؤسسة والراعية للمنتدى

راجع فريق العمل المعني بالتعاون الفني لتطوير المنتدى الهيكلية السابقة للمنتدى (الشكل 1)، بهدف تطوير آليات العمل وكفاءة سيرورته، وتعزيز دور الحكومات فيه بشكل يراعي طبيعة منظومة صنع السياسات في المنطقة والرؤية العربية بشأن قيادة الحكومات لعملية صنع السياسات.

الشكل 1- هيكلية المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت قبل التحديث



واقترح فريق العمل رؤية جديدة لأدوار الكيانات المؤسسة والراعية للمنتدى وكذلك لباقي الشركاء. وفي هذا الصدد، حدّد الميثاق الآليات والأدوار كما يلي (ويبين الشكل 2 الهيكلية المستحدثة):

المجلس الحكومي (مستحدث):

يتوسع المكتب التنفيذي ليصبح الذراع التنفيذي لمجلس حكومي شامل يتكون من ممثلين عن الحكومات العربية. ويعرض المكتب التنفيذي على هذا المجلس بعض المسائل التي تهم الحكومات وذلك من أجل تلمّس وجهات النظر الرسمية بشأنها. ويتم تسمية أعضاء المجلس الحكومي من قِبَل الدول العربية مرة كل سنتين.

الأمانة الفنية (معدلة):

تُعاون الأمانة الفنية المكتب التنفيذي للتنسيق وتكمل الدور المنوط به، مع مداورة الأمانة كل ثلاث سنوات كحد أقصى، بناءً على عدد من الشروط المرجعية والالتزامات التي تقع على الجهة المرشحة والتي تُحدّد من قِبَل منظمي المظلة. وتوضع معايير وصيغة تعاقدية بين الجهة المرشحة للأمانة وبين منظمي المظلة بهدف تحسين المساءلة والمحاسبة، وتقوم الأمانة الفنية بمهام محددة تصفها وثيقة الميثاق.

اللجنة الاستشارية لبرنامج المؤتمر السنوي (معدلة):

ترتبط اللجنة الاستشارية مباشرةً بالمكتب التنفيذي وتشكل آلية استشارية تضم ممثلين عن كافة فئات أصحاب الشأن. وتتنحصر صلاحياتها ببرنامج المؤتمر السنوي للمنتدى من بداية مرحلة الإعداد له وحتى إصدار تقريره النهائي، وتحدد المدة القصوى لرئاسة اللجنة وعضويتها بسنتين، وتقوم اللجنة الاستشارية بمهام محددة تصفها وثيقة الميثاق.

اللجنة الاستراتيجية (مستحدثة):

يشكل المكتب التنفيذي لجنة استراتيجية من أصحاب الشأن المتعددين، قوامها خبراء من الحكومات، للقيام بالمهام التالية:

- تحليل وتقييم مخرجات المنتدى وسيروورته وإعداد التقارير المتشعبة غير المتعلقة بالجدول الزمني للاجتماع السنوي؛
- التواصل مع الفرق الفنية لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات ومع المنتديات الوطنية والإقليمية وجهات أخرى في العالم بهدف تبادل وجهات النظر والخبرات؛
- دعم المكتب التنفيذي للمساهمة في زيادة ثقة الحكومات ومجتمع الإنترنت في ضبط إيقاع مدخلات ومخرجات منظومة المنتدى.

الشكل 2- هيكلية المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت بعد التحديث



3- التمويل والشراكات

نظراً لأهمية تمويل المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت من أجل تنظيم اجتماعاته السنوية، التي أصبحت تُسمى مؤتمرات في المرحلة الجديدة، وضمناً لاستمراريتها، لا بد من تفعيل الجهود وتنظيم النشاطات التي تساعد في الحصول على التمويل وديمومته من خلال الآتي:

(أ) إنشاء وتطوير صندوق تمويل أنشطة المنتدى

يُحدث صندوق لدى إحدى منظمي المظلة لتمويل نشاطات المنتدى ويُوضع نظام خاص به ويحدّد أمر للصرف ومدقق للحسابات.

(ب) إحداث جمعية مساندة للمنتدى

يمكن مستقبلاً، إذا دعت الحاجة، إحداث جمعية مساندة للمنتدى على غرار ما جرى على الصعيد العالمي. وتحدّد اشتراكات العضوية بالجمعية إلى جانب قبول التبرعات المالية والعينية، مع إمكانية فتح باب الترشيح للدول لاحتضان مقر الجمعية أو الطلب من إحدى منظمي المظلة احتضانها، ووضع نظامها الداخلي بما يتوافق مع أنظمة الجمعيات في دولة المقر.

(ج) آليات وأدوات تمويل أخرى

يضاف إلى ما ورد أعلاه الآليات أو الأدوات التالية:

- الاستفادة من موارد الصندوق الائتماني التابع لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة؛
- الاستفادة من موارد جمعية المساندة للمنتدى العالمي المعني بإدارة الإنترنت (IGFSA)؛
- تشكيل فريق عمل بإشراف منظمي المظلة لتطوير الشراكات مع الجهات المعنية بالمنتدى وللتواصل مع الإدارات العربية الحكومية بشأن تمويل المنتدى؛
- إعداد مواد إعلامية وتسويقية حول المنتدى تُرسل لجهات مختلفة طلباً للتمويل، تبيّن دور المنتدى وأهدافه ونشاطاته وأهميته في تطوير الأنشطة ذات العلاقة بالإنترنت واحتياجات التمويل؛
- تشجيع الجهات المضيفة المحتملة من خلال إعداد كراس شروط مبسط لاستضافة المنتدى والسعي لتخفيف أعباء التكاليف المرتبطة بعقد المؤتمر السنوي للمنتدى والتي تتحملها الجهة المضيفة.

ثانياً- التحضيرات للمؤتمر الخامس للمنتدى

شكّلت الإسكوا، بالتعاون مع جامعة الدول العربية، اللجنة الاستشارية لبرنامج المنتدى من أعضاء أساسيين، وعددهم 33 من الخبراء وممثلي الإدارات العربية ممن شاركوا في أعمال اجتماعات المشاورات المفتوحة واللجنة الاستشارية لأصحاب الشأن المتعددين، تحضيراً للمؤتمر الخامس للمنتدى المزمع عقده نهاية عام 2019. وتضمنت هذه اللجنة ممثلين عن 10 دول عربية، وهي الأردن، وتونس، والجزائر، والسودان، ودولة فلسطين، والكويت، ولبنان، ومصر، والمغرب، واليمن.

تتخصص صلاحيات هذه اللجنة، كما هو مبين أعلاه، ببرنامج المؤتمر السنوي للمنتدى من بداية مرحلة التحضير وحتى إصدار التقرير. ومن مهام اللجنة إعداد الجلسات النوعية وتحديد المتحدثين؛ واستجواب وتقييم ورش العمل؛ واستجواب وتقييم الدعوات لطالبي المنح. وتقوم بعد المؤتمر السنوي بإعداد المادة الفنية للتقرير الختامي (أو ما يُسمى "تقرير الرئيس").

وعقدت اللجنة الاستشارية لبرنامج المنتدى ثلاثة اجتماعات تحضيرية للمؤتمر السنوي الخامس.

أف- الاجتماع التحضيري الأول

عقدت الإسكوا وجامعة الدول العربية المشاورات المفتوحة واجتماع اللجنة الاستشارية المتعددة الأطراف تحضيراً للاجتماع الخامس للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت (بيروت، 16-19 تموز/يوليو 2018). ونتج عن ذلك اقتراح مواضيع محورية ومواضيع مشتركة لبرنامج عمل المنتدى. والمواضيع المحورية المقترحة هي:

- (أ) النفاذ المجدي للإنترنت من أجل الإدماج والتنوع؛
 - (ب) الأمن السيبراني والخصوصية والثقة والسلام؛
 - (ج) التحول الرقمي واقتصاد الإنترنت؛
 - (د) التمكين المؤسسي والمشاركة في صنع السياسة العامة على الإنترنت - العالمي والإقليمي؛
 - (هـ) التأثير الاجتماعي والبشري للإنترنت.
- أما المواضيع المشتركة التي ينبغي تضمينها في كافة المواضيع المحورية، فهي:
- (أ) المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛
 - (ب) التنمية البشرية وبناء القدرات؛
 - (ج) الأطر التشريعية.

باء- الاجتماع التحضيري الثاني

عقدت اللجنة الاستشارية لبرنامج المنتدى اجتماعاً تحضيرياً ثانياً في إطار الحوار الإقليمي العربي واجتماع الخبراء حول ترابط حوكمة الإنترنت والأمن السيبراني - تعزيز الثقة في الفضاء السيبراني (بيروت، 4-7 كانون الأول/ديسمبر 2018). وتناول اجتماع اللجنة أحدث المستجدات بشأن استضافة المؤتمر الخامس للمنتدى ومتابعة للأعمال التحضيرية لفرق العمل التي تم تشكيلها بهدف الإعداد للجلسات الرئيسية للمنتدى.

وأهم نتائج هذا الاجتماع هي تحديد أوراق عمل للجلسات الرئيسية للمؤتمر الخامس للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت، تضمنت عنوان الجلسات، ووصفاً لخلفية ومحتوى كل منها، والمدة الزمنية لكل جلسة ومنهجية إدارة المناقشات خلالها، ولائحة بمواضيع البحث الرئيسية.

جيم- الاجتماع التحضيري الثالث

كما وعقدت الإسكوا وجامعة الدول العربية الاجتماع التحضيري الثالث للجنة الاستشارية لبرنامج المنتدى، بالتوازي مع الدورة الثانية للجنة التكنولوجيا من أجل التنمية وفي إطار فعاليات المنتدى العربي رفيع المستوى للقمة العالمية لمجتمع المعلومات وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، الذي عقد في بيروت، من 19 إلى 21 آذار/مارس 2019.

بحث الاجتماع اخر المستجدات حول ملف استضافة المؤتمر الخامس للمنتدى، واستعرض ما تم من أعمال تحضيرية قامت بها اللجان الفرعية التي تم تشكيلها بهدف الإعداد للجلسات الرئيسية، حيث تابعت اللجان التخطيط للجلسات الرئيسية من خلال مناقشة قوائم مقترحة للمتحدثين في الجلسات العامة من قِبَل منسقي اللجان الفرعية، واعتماد الشعار الأنسب لعام 2019 بحيث ينسجم مع مواضيع الجلسات الرئيسية للمنتدى والإعداد له. وقد اقترحت الإسكوا شعار "حوكمة الإنترنت من أجل الشمول والتمكين"، تماشياً مع موضوع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2019، الذي يُعقد تحت عنوان "تمكين الناس وضمان الشمول والمساواة".

كذلك تم استعراض مخطط أعمال اللجان الفرعية المعنية بكل من مسار ورش العمل، وبرنامج منح المشاركة، واليوم التمهيدي، ووضع الخطة الزمنية للأعمال حتى انطلاق فعاليات الاجتماع الخامس للمنتدى. كما وناقشت اللجنة عملية استدراج طلبات المنح بحيث تكون شاملة وشفافة وعادلة؛ وورش العمل التي ستُدرج في البرنامج وفقاً للآلية المعتمدة، بحيث يكتمل البرنامج ويُعرض على الجهة المرشحة للاستضافة.

دال- التحضير للمشاركة في المنتدى العالمي الرابع عشر

تخطط الإسكوا وجامعة الدول العربية بالتعاون مع أمانة المنتدى واللجنة الاستشارية لبرنامج المنتدى لتنظيم مشاركة عربية في المنتدى العالمي الرابع عشر المزمع انعقاده في برلين، ألمانيا، في شهر تشرين ثاني 2019؛ في إطار تعزيز المشاركة الإقليمية العربية في المنتدى العالمي، وفقاً لأهداف المنتدى العربي.

ثالثاً- التوصيات

تدعو الإسكوا ممثلي الحكومات في اللجنة العربية الدائمة للاتصالات والمعلومات إلى النظر في التوصيات التالية:

- التأكيد على أهمية الحوار العربي حول السياسات العامة للإنترنت، على المستويين العالمي والإقليمي، وعلى أن السياسات الوطنية تبقى مجالاً سيادياً ينبغي الحفاظ عليه؛
- الطلب من صانعي السياسات في الحكومات العربية الاضطلاع بدور متزايد في أعمال المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت وهيكله القائمة وترشيح ممثلين لعضوية اللجنة الاستراتيجية المستحدثة، ودعوة الحكومات العربية للاستفادة من الهيكل الجديد لتعظيم دورها على المستوى العربي ومن ثم العالمي.
- حث الدول العربية على المشاركة بكثافة في المؤتمر السنوي الخامس في الربع الرابع من 2019 وكذلك في المنتدى العالمي الرابع عشر في برلين.